مقدمة خطبة نهاية السنة الميلادية

إنّ الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستهديه ونسترشده، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، من يهدِ الله فهو المهتدِ ومن يُضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا، وأشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا صفيّه وخليله، خير نبيّ أرسله، وهدى للعالمين بعثه، صلوات ربّي وسلامه على هذا النبي الكريم ذي القلب الرحيم وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

خطبة نهاية السنة الميلادية

أمّا بعد فيا عباد الله، أوصيكم وإيّاي بتقوى الله العظيم، فإنّه مع الذين اتقوا والذين هم مُحسنون، وراقبوه مراقبةً حسنَةً {يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}، عباد الله، اتقوا الله حقّ تقاته ولا تموتنّ إلّا وأنتم مسلمون، موضوع خطبتنا لهذا اليوم يتناول الحديث حول ما نمرّ به هذا العام وهو نهاية العام وابتداء العام الجديد.

خطبة عن نهاية العام وبداية عام جديد

وبعدُ يا معاشر المسلمين، فإنّ هذا العام قد حزمَ حقائبه ينتظر أمر الله تعالى حتّى يولّي ليحلّ علينا عام جديد، ففي هذا العام الذي مضى ماذا قدّمنا لأنفسنا، وماذا قدّمنا للأمّة، فالذي قضى عامه وهو في طاعة الله فليكثر من الطاعات، وأمّا الذي قد أسرف على نفسه فليتّقِ الله ربّه وليستغفر وليتُب إلى ربّه فإنّ الله هو غفّار الذنوب، يقول تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}.

خطبة عن حكم الاحتفال بنهاية العام

ومما ينبغي لنا الوقوف عنده في هذه الخطبة هو الاحتفال بأعياد رأس السنة الميلادية، فهذه الأعياد هي بالأساس أعياد وثنيّة كانت عند الرومان قبل أن تدخل إليهم الكنيسة الكاثوليكية، ولم يُرد الرومان تركها فأدخلوا عليه صبغة دينية وادعوا أنّ هذه الأيام تصادف ذكرى ميلاد المسيح عليه السلام، ولكن الحقيقة أنّه عيد وثني يُقال له "ساتورن" كانت تُقام فيه طقوس وثنية كما يذكر بعض القساوسة المسيحيين أنفسهم، فبذلك لا يجوز الاحتفال بهذه الأيّام، وأقلّ ما قاله العلماء فيها أنّه تقليد لأهل الكتاب.

دعاء خطبة نهاية السنة الميلادية

عباد الله، إنّي داعٍ فأمّنوا، اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللهم من أراد ببلاد المسلمين خيرًا فيسّره لكل خير، ومن أراد بها سوءًا فخذه أخذ عزيز مقتدر، اللهم وأصلح ولاة أمور المسلمين وهيّئ لهم البطانة الصالحة التي تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر، آمين آمين والحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، عباد الله {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}، أقِم الصلاة.